

## الهجرة النبوية - المحاضرة 21 - السيرة النبوية - الشيخ عاصم

### الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه متطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

على مين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عندما تأمر - 00:00:50

المشركون على قتل النبي عليه الصلاة والسلام الله عز وجل هو الحافظ والله يعصمك من الناس او حى الى نبيه عليه الصلاة والسلام بأنه قد حان او ان الهجرة في اول ما بدأ به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:10

وهذه هي خلاصة الاعوام الثلاثة تقريبا او اقل من ذلك وهو يرتب عليه الصلاة والسلام لمكان يهاجر اليه كي يدعوا الى الله عز وجل منها فالمدينة هي ما او حى الى الرسول عليه الصلاة والسلام انه سيكون مهاجرا - 00:01:34

ولذلك جاءت في الحديث الصحيحة قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل. فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب. وجاء في الحديث الاخر اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين. فالرسول عليه الصلاة والسلام اري الصفة - 00:02:03

ثم او حى اليه المدينة بعد ذلك اول ما بدأ في ذلك او الامر ان صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام بدأوا في الخروج آآ آآ واحدا تلو الاخر. فاول من بدأ في بالهجرة هو ابو سلمة آآ ابن عبد الاسد - 00:02:25

اخو النبي عليه الصلاة والسلام بالرضاة ثم بعد ذلك ذهب مصعب بن عمير وابن ام مكتوم بلال ابن رباح سعد ابن ابي وقاص عمار ابن ياسر عمر ابن الخطاب ذهب بعد ذلك في عشرين - 00:02:52

من الصحابة فاصبحت قريش تحس بوطأة هذه الهجرة واصبحت تحس بان مكة بدأت يعني تفرغ من من فيها فحاولت اذية المهاجرين اما باخذ اموالهم منعا لهم من الذهاب واما بحجز ابنائهم - 00:03:07

او بحجز نسائهم وهذه التفرقة بين العائلة كي يمنعوا ويثنوا من يريد ان يهاجر. هذا حصل مع ام سلمة رضي الله عنها وارضاها عندما اراد ابو سلمة ان يخرج بزوجته وابنه سلمة ابن ابي سلمة - 00:03:33

فعندما ارادوا الخروج جاء رجال من بني المغيرة ابن عبدالله من اهل ام سلمة هند بنت ابي امية فقالوا انت غلبتنا على نفسك روح مع السلمة. لكن بنتنا كيف تاخذها؟ ابدا ما نقبل بهذا - 00:03:54

لما رأوا ذلك غضب رجال من بنو عبد الاسد من جماعة ابي سلمة فقالوا لا والله لا نترك ابنا عندها اذ نزعتموها من صاحبنا الان انت منعتوا بنتنا من الذهاب - 00:04:13

عفوا انت منعتم ابنتكم ام سلمة من الذهاب مع ولدنا ومعها سلمة بن ابي سلمة اللي هو من اولادنا ايضا. فاذا نحن ما نتركه معها تتنازع الولد بين القبيلتين حتى خلعوا يده - 00:04:33

واخذوه من امه. ابو سلمة تركها وهاجر لأن الفرار بالدين مقدم على الاولاد والزوجات والاموال والعقارات بدينك ما فيها يعني اه اه اي تنازلات او مساومات مكتتب عاما في بعض الروايات - 00:04:52

هذه المسكنة خالص سنة كاملة بعد زيارتها من: زهراء - 13:05:00

انا ارى انه يعني تجمع الشمل وتتركوها فرق بنو عبد المغيرة لها فقلوا الحقى بزوجك ان شئت خلاص مدة طويلا فلما رأت بنو عبد اللاد السماح لها باللحاء بنو حمأ ارجعها اليها ولدها سلمة - 00:05:34

وارتحلت بعييرها ما عندها أحد مسافة أربعة أيام أو ثلاثة أيام بين مكة والمدينة فذهبت على بعييرها بمفردها ورآها عثمان بن طلحة

بن أبي طلحة وهم من سدنة الكعبةاليوم الذين يعرفون باسم بيت الشبيبي - 00:05:55

الذين عندهم مفاتيح الكعبة فلما رأها وسألها عن ما ت يريد قال ما يصلاح ان تسافر امرأة بمفردها مثلك الى تلك البلاد فصحبها لما فيه من نخوة ومروعة ورجولة. وتقول ما صحيت رحلا من العرب قط اري انه كان اكرم من عثمان - 00:06:14

00:00:14 من نحوه ومروءة ورجوله. ولقول ما صحيت رجلا من العرب قط ارى انه كان ادرم من عثمان

يواصل السير فعل نفس الامر وتأخر ادار ظهره کی لا ينظر ولا يرى منها ما يسأوها - 00:06:36

یواصل اسیئر حفل سسل ادمیر و دا حار ادار چهاره بی لا یینصر وہ ییری منہہ ما ییسووہہ

والشهامة يقول حتى وصلنا الى قرية بنى عمرو بن عوف بقبا - 00:06:59

وَسَهْلَةٌ يَمْوَنْ سَهْلَةٌ وَسَهْلَةٌ هَمْرَيْ بَعْيَ سَهْلَةٌ سَهْلَةٌ سَهْلَةٌ سَهْلَةٌ

قال لها زوجك في هذه الفريه وكان ابو سلمه نارلا فيه قال فادحليها على بركه الله وقل راجعا ما دحل ينتظر جراء او شكورا او اه  
اه يرتاح رجع الى مكة ولا اه ولم يضف الى ذلك شيئا - 00:07:23

الصبر، سلمة وهند بنت أبي أمية، أم سلمة لالدين، إنما لعصبة وحمة ثم نظر ونرى، كيف كانت تلك المشاعر مشاعر الرحولة والمرؤة

والشهامة موجودة عند أولئك العرب قبل دخولهم في الاسلام - 00:08:12

في فراشه وخرج عليه الصلاة والسلام ليلا - 00:08:39

وقد احاط وحاصر بيته المشركون وقرأ عليهم شيئاً من القرآن ووضع على رؤوسهم التراب فعميت ابصارهم فلم يروه صلى الله عليه 00:09:03

سبحان الله خرج من بيته وتحت انتظارهم الا ان الله عز وجل اعمى عنهم رؤيته ذهب الى ابي بكر وقد اتفق معه على الخروج

00:09:23 - كما تقدم معنا وايه يكر (رضي الله عنه) وارضاه كان فرحا سعيدا

بالذنب له في الخروج ورفقة النبي عليه الصلاة والسلام وصحبته النبي عليه الصلاة والسلام خرج مهاجرا خفية ولم يخرج مستعينا كما فعل ذلك في المرة الأولى

فعل مثلا عمر كما جاء في بعض الروايات انه تحدى الناس - 51

فالسبب وراء ذلك لأن البعض قد يشكك يقول كيف عمر يخرج بهذه الطريقة والرسول عليه السلام يخرج خفية قالوا النبي عليه السلام قال لهم يا أبا شفاعة وهذا الشاعر

الصلوة والسلام ليس وهذا لا شك فيه ولا مطعم - 17:00:10:00

ليس النبي عليه الصلاة والسلام باقل شجاعة من عمر حاشا وكل النبي عليه الصلاة والسلام هو اشجع الرجال واكرمهم صلى الله عليه واله وسلم لكنه قديمة لهم خلفه ولذلك امره الله تعالى . - 00:10:30

واله وسلم لكنه قد وله لمن خلقه ولذلك امره الله تعالى - ٠٠:١٠:٣٠

مع أبي بكر على أن يعم الأ بصار عنهم الناس كلهم ينتظرونهم - 00:10:53

00:10:53 مع أبي بدر على أن يعم الابصار عليهم الناس كلهم يسخرونهم -

في طريق المدينة لأنهم عرموا أن مهاجره الى المدينة فاتفق عليه الصلاه والسلام مع أبي بكر أن يذهبوا جنوباً تجاه اليمن وان يمكنوا في غار ثور لمدة ثلاثة أيام - 00:11:21

ويسقوسي كرتوس سه سه ايام

الناس ينتظروا يبحثوا عن الرسول في مده ما وجده يبحث عنه في جميع طرق المدينة لأنهم عرفوا ورصدوا الرصد وصعوا

الحراسة وبعثوا العيون اي احد يرى الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرونا - 00:11:37

من جاء به حيا او ميتا فله مائة من الابل وكذا من جاء بابي بكر حيا او ميتا فله مائة من الابل ومائة من الابل هذا مبلغ ضخم في ذلك الزمان - 00:11:52

وثروة عظيمة اجتهد المشركون في الایقاع بالنبي عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام خرج جنوباً متوجهها إلى اليمن فكمن هو وابي وهو وابو بكر في اه اه غاري ثور وهذا الجبل جبل ثور شامخ واعر الطريق صعب - 00:12:03

حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني تأذى من آآمشيه فيه جاء في بعض الروايات ان ابا بكر حمله صلى الله عليه وسلم الى ان بلغ المكان وقصص البطولة التي قام بها ابو بكر في هذه الهجرة المباركة - 00:12:31

ما يتسع لها حلقات وذاك الفدا والحب الذي اظهره ابو بكر في هذه الهجرة يدلل على سبب مكانته العظيمة انه لا يدخل من امة محمد احد قبله. رضي الله عنه وارضاه. فهو اول من يدخل الجنة. هذا الرجل الصديق - 00:12:50

الذى صحب النبي عليه الصلاة والسلام في تلك الهجرة المباركة. فمكثوا في آآذلك الجبل في غار مختفيين يحاول ان يجعل العاصفة تهدأ في البحث عنهم واتخذ النبي عليه الصلاة والسلام يعني الطرق - 00:13:15

التي تساعد في اخفاء هذا الامر. فكان عبد الله ابن ابي بكر وهو غلام شاب عاقل ثقف لقن يذهب اليهم بسحر فيصبح من قريش بمكة كيائد كانه يعني بيات في مكة ثم - 00:13:40

يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام والى ابي بكر وقد وعى كل ما يحاط او كل ما يكاد. يسمع من هنا ومن هنا الاخبار ثم يذهب بالاخبار الى ابي بكر والى النبي صلى الله عليه واله وسلم. بينما مولى لابي بكر هو عامر بن فهيرة يأتي بغنم كيائه يرعى الغنم - 00:13:59

ثم يذهب لهما في آآالصباح بالمساء بشيء من اللبن يتقوى به واسماء بنت ابي بكر كانت اعدت لهم سفرة قبضت عليها اه شيء اه من نطاقها ولذلك سميت بذات النطاقين - 00:14:21

هذا الغنم يعني اثارهم كي لا يستطيع القصاصاص الاثر معرفة اين ذهبوا. وعبدالله يأتي بالاخبار فهذا فيه نوع من انواع عرف الاستراتيجية بامور الحرب انه لابد ان تكون عنده وخبر والاشياء التي يستطيع الانسان ان يبني عليها قراراته - 00:14:41

كل هذا مما اتخذه الرسول عليه الصلاة والسلام من اسباب النجاة بعد التوكل على الله عز وجل. فاصل ثم نواصل باذن الله فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول - 00:15:06

واسباب التمكين وزوال الدول. من اعتبر بدرورسه نجا ومن تعامى عن حواره هوى وقدعني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنوع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدى الانسان كالاثم والوقائع - 00:15:48

قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فإذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة. واسباب قوتهم وضعفهم. وعزهم وذلهم. حمله ذلك على حسن الاسوة والاقتداء باسباب السعادة والتمكين - 00:16:19

واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى - 00:16:47

حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - 00:17:10

العلم باداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادرك سنه الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:17:34 سنة الاولين. فلا تجد لسنة امة الله تبديلا ولا تجد لسنة الله تحويلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الان مسألة الهجرة ليست مسألة هينة سهلة في في صحراء متراوحة الاطراف - 00:17:56

انت بين جبال شامخة ووديان سحرية واماكن يطير فيها الذي ليس من اهلها لا يوجد عندهم جوجل مابس مثلا ما يوجد جي بياس  
فكيف يستطيع النبي عليه الصلاة والسلام ان يعرف الطريق - [00:18:44](#)

قد يقول الانسان هذا نبي يوحى اليه يخرج والله عز وجل يريه الطريق هذا ممك لكته صلى الله عليه وسلم اسوة وقدوة والله عز  
وجل لم يوحى اليه ذلك. انما امره باتخاذ الاسباب. وهذه مسألة محورية مهمة جدا - [00:19:06](#)

ان من الناس من يظن ان الایمان بالله عز وجل هو عبارة عن دروشة اجلس في المسجد وقل الله عز وجل هو الرزاق يرزقني الله حي  
ناكل كبة ونشرب مي - [00:19:27](#)

سبحان الله تسع مئة وتسعة وتسعين الف مرة اذا اخطأ في العدد ارجع عيد من اول وجدid هذا هو الدين دروشة ام هو دين يأمرك  
بالتوكيل على الله عز وجل وباتخاذ الاسباب - [00:19:42](#)

ولذلك قال يا رسول الله اعقلاها الدابة ام اتركها واتوكل على الله؟ قال اعقلاها واتوكل فالنبي عليه الصلاة والسلام ما خرج الا بعد ان  
اتخذ كافة التدابير والاسباب وقد توكل قبل ذلك على مسببها عز وجل - [00:19:59](#)

فاتخذ صلى الله عليه وسلم واستأجر رجلا منبني الدين وهو منبني عدي هاديا خربتا يعني هاديا يعرف الاماكن خربجا  
ماهرا في معرفة الواقع والطرق وقد آآ غمس حلفا في في العاصمة - [00:20:21](#)

وائل السهمي وهو على دين الكفار. يعني غمس يده في الطيب اخذ العهد كذا آآ حلفي العاصم نوائل والد عمرو مما يدل على انه  
كان كافرا وعلى دين الكفار - [00:20:41](#)

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ائتمنه واستأجره وفي هذا جواز استئجار واستخدام الكافر وقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه  
والله وسلم وواعداه عند غار ثور بعد ثلاث ليال براحتيهما - [00:20:58](#)

فإذا اتفق مع هذا وهو في مكة انه احنا خنخرج على رجولنا بعد ثلاثة ايام تأتي بالراحلتين اللي انت مخبيها احنا مخبيتها عندك وقد  
جعلناها لديك وديعة تأتي بها الى - [00:21:21](#)

ثور ومن هنالك ننطلق النبي عليه السلام عندما خرج ربما احتاج الى نفقة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لم يجعل لذلك يعني آآ حاجة  
فخرج بجميع ثورته بجميع ثروته. ولذلك اسماء بنت ابي بكر بعد الهجرة عندما جاء - [00:21:37](#)

ابو ابي بكر ابو قحافة رضي الله عنه وقد عمى بصره فقال يا بنية ماذا ترك لكم ابوكم فجاءت بكيس فيه حجارة وجعل يتحسس  
وتقول ترك لنا مالا وفيها يا جدة - [00:22:05](#)

فتحسس الكيس فرأى الحجارة فظنها دنانير وهو في الواقع لم يترك شيئا اخذ ماله كله لنصرة الاسلام ولنصرة النبي عليه الصلاة  
والسلام بطريقة او باخرى فطنت قريش الى خطة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:22](#)

وكانهم اقتفوا اثر عبدالله آآ عامر آآ اثر عامر بن فهيرة ما ندرى لكنهم وصلوا الى الغار والرسول عليه الصلاة والسلام وصاحب معه في  
الغار حتى ان ابا بكر قال يا رسول الله - [00:22:42](#)

لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا. احنا في مصيبة احنا في ورطة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول له اسكت ابا بكر. اثنان الله  
ثالثهما يعني ما ظنك باثنين الله عز وجل معهم يحميهم وينصرهم. ولذا قال عز من قائل الا تنتصرون فقد - [00:23:01](#)

نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا اذا هذه اية من اعظم الدلة على  
مكانة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:23:24](#)

لان لان الله تعالى وصفه في سورة التوبه بانه صاح فكل من يطعن في صحبة ابي بكر رضي الله عنه او ينال منه او يتهمه بالنفاق. او  
يتهمه بالردة فهو كافر مغموم في النفاق. وفي الكفر - [00:23:50](#)

ولو كان دكتورا او تورا بدون دك ولو كان عالما او ولا يوجد عالم لا يمكن ان يوجد عالم من اهل السنة والجماعة يرضي ان ينال احد  
بظفر من اظفاره رضي الله عنه وارضاه - [00:24:15](#)

وقال يا ابا بكر اسكت اثنان ما ظنك باثنين؟ الله عز وجل ثالثهما. جاءت روایات ضعيفة وفي بعضها قابل للتحسین ان الله عز وجل

امر العنكبوت فنسجت بيتها على فم الغار - 00:24:31

وامر آآ حمامتين وحشيتين فجعلتا العش بما فيه من بياض على فم الغار. وان الله انبت شجرة وحتى ان المشركين قالوا لا يمكن ان يكون في هذا الغار احد وكل هذه الدليل موجودة. هذه احاديث وروايات موجودة في السيرة - 00:24:50  
اسانيدها ليست بذلك القوة لكنها من الاحاديث التي يعني آآ نرويها استثناسا بها وليس فيها حكم شرعي او امر عقدي. يعني آآ يعول عليه عندما اه خرج بعد ذلك - 00:25:12

جاءت قصص عظيمة في محبة ابي بكر للنبي عليه الصلاة والسلام. وكيف انه عرض حياته للخطر عندما كان النبي متعبا عليه الصلاة والسلام هما في الغار ووضع رأسه على فخذ ابي بكر وابو بكر ينظر في الغار واذ به مليء آآ الثقوب وآآ بالجحور - 00:25:35  
 يجعل يضع قدميه يسد ما استطاع من هذه الجحور ويديه واصابعه وهو يلangu من عقل قارب ومن ثعابين والالم يعتصره ومع ذلك لا يتحرك الى ان سقطت دموعه على وجه النبي صلى الله عليه وسلم النائم - 00:25:58

فلما استيقظ ورأى ما بابي يكر من الم تعجب عليه الصلاة والسلام عرف لهذا الرجل قدره ومحبته وشفاقه على الرسول صلى الله عليه وسلم مر على راع فطلب منه الطعام فلم يجدا عنده الا شاة لم ينزل عليها آآ فحل فمسح ضرعها عليه الصلاة والسلام - 00:26:20

حلب وشرب هو وابو بكر والراعي مروا على خيمة ام معبد وابي معبد وآآ فعلى الرسول عليه الصلاة والسلام نفس الامر معاشات آآ عندهم كانوا يشتكون الفقر والجوع وال الحاجة ولم يجد لم توجد عندهم آآ منيحة او شاة يستطيعون حلها - 00:26:48  
بركة آآ يد النبي عليه الصلاة والسلام بفضل الله اولا واخيرا. آآ حلب آآ تلك الشاة فامن ابو معبد واراد ان يسلم وان يشهر اسلامه فامره عليه السلام ان يأتيه اذا سمع بامرها قد آآ انتشر - 00:27:11

وآآ قوي طبعا في كل مكان هنالك من يعلمون من اجل العقيدة كما ان هنالك من يعلمون من اجل المال عندما رصدت قريش ذلك المبلغ الضخم للاتيان بالنبي عليه الصلاة والسلام حيا او ميتا - 00:27:30  
كان هنالك من يعرف باسم صاندي المكافآت هؤلاء تخصصهم رصد هذه المكافآت والاقتباسات والعيش من خلفها كان احدهم سرقة ابن ما لك منبني مدلج وكان اذ ذاك كافرا سمع - 00:28:00

بهذا المبلغ الضخم وتلك المكافآت العظيمة فاراد ان تكون من نصيبيه يقول بينما انا جالس في نادي قومي يعني في الديوانية في المجلس واذ برجل يدخل يقول رأيت ثلاثة او كذا مروا علي انفا واني لاراهم محمد واصحابه - 00:28:26  
فسرقة اشار الى الرجل بان يسكت ثم قال لا هذا ولائي فلان وفلان انا اعرفهم رأيتمهم خرجوا لبس عليك ليسوا بمحمد واصحابه انما هم فلان وفلان قد خرجوا قبل ذلك - 00:28:51

فقال الرجل لعله وسكت ثم جلس سرقة يعني يتظاهر بانه يشرب او انه كذا ثم تسلل وذهب الى بيته وامر بجاريته ان تأخذ الفرس تجعله في مكان واخذ حربته واخذ عدته لكنه تظاهر بانه يعني يمشي ما ما تظاهر انه خارج لقتال او لخروج - 00:29:06  
وتسلل ليلا واخذ فرسه وذهب في اتجاه المكان الذي اخبره عنه ذلك الرجل وهو يخرج وقبل خروجه كعادتي المشركين استقسم بالازلام اخرج او لا اخرج مثل القرعة لكتها استقسام بالازلام - 00:29:30

خرجت التي يكرهها انه لا تخرج فخرج خلافا لما رأى من النتيجة حتى اذا كان في بعض الطريق ورآهم واذ بي سيقان الخيل تسيخ في الارض واذ به يسقط من على فرسه - 00:29:54

العجب هذى اول مرة تحصل فاستقسم بالازلام اضره او لا اضره وجاء الجواب لا تضره ركب الفرس وذهب مرة اخرى واذ به يسقط مرة اخرى استقسم لا تضره خرجت للمرة الثالثة - 00:30:19

واذ به يرى الدخان وريح وتسيخ اقدام الفرس في الارض. فعرف ان ذا انه لن يستطيع الوصول الى النبي عليه الصلاة والسلام فناداهم واعطاهم الامان وطلب منهم ان يتوقفوا فتوقفوا فتوقف الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:38  
طبعا ابو بكر كان ينظر خلفه ويقول يا رسول الله الركب خلفنا. يعني في ورانا الناس من من يطردون خلفنا النبي عليه الصلاة والسلام

يهدى من روعه ويقول الله عز وجل معنا. الله ثالثنا - 00:30:59

سبحانه وتعالى فماذا اراد سراقة عندما استوقف النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر هذا ما سوف نعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقو معنا حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتناع اسباب التبغض والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث - 00:31:15

فوضى بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراؤه على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا بيع بعضكم على بيع أخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه. ومثال البيع على البيع - 00:31:48  
اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - 00:32:08  
بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثتها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع - 00:32:28

لانه مما يورث الشحناء والبغضاء بين المسلمين كثرة اسئلة الطفل دليل نجابة وذكاء. وهي من خصائص مرحلة الطفولة ينبغي منا تجاهها استقبالها بالترحيب والاهتمام والتشجيع والثناء. الاصفاء اليها بتقديم واحترام استغلالها في تنمية ذكائه. الاجابة عليها بلغة بسيطة ودقيقة - 00:32:48

ومقنعة ومناسبة لتفكير الطفل حتى يستوعبها. الاستفادة من الكتب المتخصصة في الاجابة اجابتي على اسئلة الطفل رياض الاصالة زاد المني. تضيء الليالي وتمحو الدجي. تفوح بطيب الكتاب المبين. على نسمات - 00:33:35  
على نسمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد رحيم الشهاد وقطر الندى هي الزاد زاد العلا ودنا. لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى فاعل خير تبیر البلد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنانة يزن - 00:34:00

بزاد رفيق السرى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سراغ قبل ما لك رضي الله عنه وارضاه وكان اذ ذاك مشركا قال بعد ان نادى النبي عليه الصلاة والسلام وابا بكر ان يتوقف - 00:34:30

قال انظروني اكلمكم فوالله لا اريكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. وقفوا وباتكلم معكم كلمتين قال فقال عليه الصلاة والسلام قل له وما تبتغي منا قال لي ذلك - 00:35:02  
ابو بكر فقلت تكتب لي كتابا يكون اية بيني وبينك يعني الان انا امنت انك انتنبي الله عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان احد يتمتنع مني بمثل هذه الطريقة - 00:35:17

الا ان يكون نبيا مرسلا فامر بن فهيرة فكتب له هذا الكتاب على ورقة او على قطعة جلد وآخبارها عنده وجعلها في كنانته سأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:32

ان يوصيه فقال له اخف عنا. يعني عمي الابصار هل للناس يظن اننا في اتجاه ونحن في الاتجاه الاخر فسبحان الله كيف كان في اول النهار حربا على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:50

وراغبا في اذيته والقبض عليه ثم اذ به في اخر النهار يصبح مسلمة له ودفعا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويعني سراقة هذا امره عجيب. جاء في بعض الروايات لكن اسانيدها ضعيفة - 00:36:08

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا سراقة كيف بك واذ انت تلبس سواري كسرى يقول سراقة فتعجبت يعني احنا الان هذا رجل مطارد من قريش وهي اعظم قبائل - 00:36:30

الدنيا وهو مطارد هارب فار بنفسه ودينه ثم يعني يعدهني انا سراقة اعرابي ومن انا يعدهني بسواري كسرى هذا شيء لا يصدق مطلقا وسبحان الخالق عز وجل الذي يوحى الىنبيه ما شاء - 00:36:48

في عهد عمر بعد ذلك بسنوات وهذه قصة ثابتة بخلاف الوعد بسواري كسرى مما يقوى ان هذه وهذا الحديث يعني يقويه ان ما حصل في عهد عمر يقوى هذه الرواية - 00:37:18

فتحت كسرى وجاء الجيش الفاتح جاءت جند الله عز وجل بكنوز كسرى. طبعاً كنوز كسرى شيء يفوق الخيال فدعا عمر سراقة ابن مالك وامرها ان يلبس سواري كسرى فلبسها فقال الحمد لله الذي جعل في امتي من يلبس - [00:37:38](#) او في امة محمد من يلبس سواري كسرى. كان ذلك تصديقاً لنبوة النبي عليه الصلاة والسلام. لنبوته صلى الله عليه واله وسلم التي قالها في سراقة وقال عمر والله ان قوماً ادوا هذا - [00:38:08](#)

لا امناء هذا الجيش الذي فتح فارس وجاء بهذه الكنوز ادوها صغيرها وكبیرها والله انهم لامناء وهم كذلك هم صحابة وتابعی [00:38:24](#) وتابعون من تمن ان لم يؤتمنوهم هذا طبعاً لو كان في عصرنا وفي عهدها هذا والله ما وجدت منه خاتم - [00:38:53](#) كله في الطريق تسرب اختلالات سرقات وربما اتوك بوصل امانة انه والله عندنا كذا وكذا وحظها في المستودع وهي الحقيقة في مكان اخر هذا هو سراقة ابن مالك رضي الله عنه وارضاه وقصته مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:14](#) الرسول عليه الصلاة والسلام كما يقول الحاكم في مستدركه اجمع او توادر الاخبار انه خرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين سرعان ما سمع الصحابة بخروجه عليه الصلاة والسلام - [00:39:31](#)

فكأنوا يخرجون كل غداة كل صباح رجالهم ونسائهم واطفالهم الى الحرة في مدخل المدينة يتربقون وصول الرسول عليه الصلاة والسلام فإذا اشتد عليهم حر الظهيرة رجعوا طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام في طريقه جاءت بعض الروايات انه قابل قافلة فيها الزبير بن العوام ابن عمته صفية رضي الله - [00:39:58](#) آ عنها ورضي الله عن الزبير احد العشرة المبشرين بالجنة فقابلها وهو راجع قافل في طريقه الى مكة من الشام فكسى النبي عليه الصلاة والسلام وابا بكر حلا بيضاء - [00:40:18](#)

اعطاهم من البضاعة التي معه ملابس بيضاء نظيفة جديدة وفي ذات يوم في يوم الاثنين عندما اشتد حر الظهيرة ورجع الناس الى بيوتهم اشرف على اطم من اطام المدينة على حصن على جدار مكان مرتفع. احد اليهود - [00:40:40](#) فرأى في الافق النبي عليه الصلاة والسلام وابا بكر فصاح في الناس يا معاشر العرب هذا جدم يعني هذا شرفكم هذا كبركم هذا الذي تنتظرونوه فخرج المسلمون وتلقوا النبي عليه الصلاة والسلام وتلقوا ابا بكر بكل فرح وحضور وسرور. ولذلك - [00:41:10](#) جاء عن آباء ابن عازب ان لم آ تخني الذاكرة انه عندما دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم فرح اهل المدينة احاطوا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:10](#)

وقال البراء ما رأيت اهل المدينة فرحاً بشيء فرحة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم طبعاً غالبية اهل المدينة والا هنالك المنافقين هنالك المنافقون هنالك اليهود وهنالك المشركون الذين ما اسلموا بعد. لكن غالبية اهل المدينة قد اسلموا - [00:41:31](#)

فخرجوا لاستقبال الرسول عليه الصلاة والسلام وكان الرسول جالساً وابا بكر قائماً وكان الناس يظنون ان ابا بكر هو النبي فكانوا يرحبون به ويحيونه حتى اذا رأى ابا بكر ان الشمس قد جاءت في وجه النبي عليه الصلاة والسلام وقف - [00:41:51](#) كي يستظل الرسول عليه السلام بظله عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي جالس طبعاً هنالك روايات تدعي ان الصحابة والنساء والاطفال غنو ونشدوا للنبي عليه الصلاة والسلام. طلع البدار علينا من ثنيات الوداع - [00:42:11](#)

الى اخر الانشودة المعروفة المنتشرة. والعلماء المحققون قالوا ان هذه الحادثة غير صحيحة اذ لا يعقل ان تخرج النساء تتشد وتغبني هذا خلاف تعاليم الاسلام وخلاف ما كان العرب يرتضونه لنسائهم. ما ما يرضي للعربي الحر ان تخرج امرأته وهي عرضه - [00:42:35](#) هو شرفه بمثل هذا هذه الطريقة كما هو حاصل الان عندما ذهبت الاعراض والاشراف من بعض الناس نسأل الله العافية والسلامة اضف الى ذلك ان ثنيات الوداع كما يقول اهل التحقيق. واظن هذا ذكره آ الحافظ ابن القيم رحمة الله في زاد - [00:43:02](#)

قال ان ثنية الوداع هذه من ناحية الشام والرسول عليه الصلاة والسلام اي من الشمال شمال المدينة. والنبي عليه الصلاة والسلام اتى من الجنوب من ناحية مكة. فلا يعقل ان يكون قد دار هذه المسافة كلها - [00:43:22](#) وآ الوداع ليدخل منها خلاف الصحيح. وفرح المسلمون وحيوا النبي عليه الصلاة والسلام بتحية الاسلام. وآ اكرمه. آ مكث صلى الله عليه واله وسلم آ في قبة تقربياً قربة الاسبوعين في قباء آ فيبني آ عمرو بن عوف - [00:43:37](#)

يعني في خيمة مكت فيه عليه الصلاة والسلام في هذه المنطقة قربة الاربع عشرة ليلة. واسأس هنالك مسجد قباء ثم لما عزم ان يدخل الى المدينة دعا زعماءبني النجار اخواله صلى الله عليه واله وسلم او ان شئت قلت اخوال ابيه - 00:44:05  
ولكنهم يسمون بانهم اخوال النبي عليه الصلاة والسلام. يعني آآ تنزا ولا هم اخوال ابيه في الواقع. فجاء الزعماء من بني متقلدين 00:44:32 سيفهم لكي يدخل عليه الصلاة والسلام دخولا يليق بهذا النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا يعني فيه فوائد - 00:44:53  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم سيدخل على مدينة جديدة فيها من اليهود فيها من المشركين فيها من المنافقين وكان لزاما ان يدخل بهيبة وبقوه ومنعة حتى ان الذي في قلبه مرض - 00:45:11  
يضطر الى كبت هذا المرض لما يرى من قوة جاءت روایات ان الذين استقبلوه كانوا خمسماة من الانصار احاطوا بالنبي عليه الصلاة والسلام وبابي بكر ودخلوا في موكب مهيب الى - 00:45:27  
مدينة ولما آآ دخل عليه الصلاة والسلام كان كل من في المدينة ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله طبعا كل ما مر عليه ببيت اخذ اهل البيت بخطام الناقة - 00:45:46  
كي ينزل الرسول صلى الله عليه واله وسلم ضيفا ومن هو اكرم ضيف ضيفا من النبي عليه الصلاة والسلام. الكل يسعى الى هذا الشرف فالرسول يقول لهم دعواها او دعوا الناقة فانها مأمورة - 00:46:03  
فذهبت وبركت على بيت او على باب بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه واكرمه الله واسعده فنزل عنده وكان له بيت من طابقين فنزل الرسول عليه السلام في الطابق الارضي ابو - 00:46:03  
ايوب وزوجه في الطابق الاعلى كان يستثقل ذلك فكيف يكون اعلى من النبي عليه الصلاة والسلام؟ الا ان الرسول امره عليه الصلاة والسلام البقاء كما هو لانه هذا اهون عليه وايسر في دخول ضيوفه وخروجهم. بينما لو كان في الطابق الثاني سوف يؤذى ابا ايوب واهله عندما يأتيه الضيوف - 00:46:23  
ومكث عند آآ ابي ايوب الانصاري ضيفا الى ان تم بناء المسجد ابوي وانتقال الرسول عليه الصلاة والسلام الى بيته هناك وهذا ما سوف نتحدث عنه ان شاء الله عز وجل وقدر في الحلقة - 00:46:46  
او في الدرس القادم. فالى ذلك الحين اترككم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتربيه سهل التوادي ميسرة صافي والسيرة العلية حلمك الازهار في البستان - 00:47:06